International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.1 pp: 172-181

Feb (2024)

Article 11

أثر مشروع القراءة الإثرائية لمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى على مهارات التعبير الشَّفوي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الأساسي

The Impact of the Enrichment Reading Project at the Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Center at the University of Nizwa on Oral Expression Skills and the Attitude towards Reading among Seventh Grade Female Students

سيف بن ناصر بن سيف العزري[1]، أحمد محمد جلال الفواعير[2]، حسن محمد العمري[3]، جوخة العبرية[4]

Saif Nasser Saif Alazri[1], Ahmad Mj O Alfawair[2], Hassan Mohammad Al-Omari[3], Joukha Al-Abriyya[4]

[1] أستاذ مساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عمان

[2] أستاذ مشارك- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عمان

[3] أستاذ مساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عمان

[4] موظفة إدارية- مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي- جامعة نزوى- سلطنة عمان

[1] Assistant Professor, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[2] Associate Professor, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[3] Assistant Professor, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[4] Administrative Employee, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Center, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[1] Saifnasser@unizwa.edu.om, [2] fawair@unizwa.edu.om, [3] hasanomari@unizwa.edu.om

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/12/12	2023 /11/8	2023 /10/20

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.1.11

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

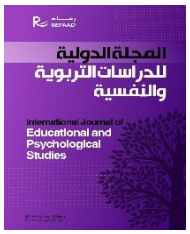

أثر مشروع القراءة الإثرائية لمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى على مهارات التعبير الشَّفوي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الأساسي*

The Impact of the Enrichment Reading Project at the Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Center at the University of Nizwa on Oral Expression Skills and the Attitude Towards Reading among Seventh Grade Female Students

الملخص:

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مشروع القراءة الإثرائية لمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة أم المنذر الأنصارية (5-8) بولاية نزوى تم اختيارها بطريقة قصدية.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت أدوات الدراسة من أداتين؛ لقياس متغيري الدراسة: بطاقة الملاحظة؛ لقياس مستوى الطالبات في مهارات التعبير الشفهي، واستبانة؛ للكشف عن اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي. استمرت تجربة الدراسة شهرين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022م / 2023م وفق استراتيجية وضَّحتها الدراسة في إجراءاتها.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مهارة طالبات الصَّف السابع الأساسي -عينة التجربة- في مهارة التعبير الشفهي قد تراوح بين العالية والعالية جدًا، بينما كان مستوى آراء طالبات الصَّف السابع الأساسي نحو قراءة قصص وكتيبات المشروع إيجابية؛ فجميع المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات قد تراوحت بين (1-2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الطالبات في مهارة العرض الشفهي ومستواهن في الاتجاهات نحو القراءة من قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي.

الخلاصة: اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات الهادفة إلى تطوير المشروع منها: قيام مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى ببناء مقاييس تتعلق بالفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة تكون مرافقة لمشروع القصص والكتيبات الذي تم إنتاجها.

الكلمات المفتاحية: *القراءة الإثرائية؛ الاتجاهات نحو القراءة؛ التعبير الشفهي؛ مركز الخليل بن أحمد.*

Abstract:

Objectives: This study aimed to evaluate Enrichment Reading Project at the Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Center at the University of Nizwa in the Sultanate of Oman. The study sample consisted of 54 female students from the seventh grade at the Heritage School (grades 5-10) in the Nizwa Governorate, selected purposively.

Methods: Two instruments were used: an observation card to measure the students' levels in oral expression skills, and a questionnaire to investigate the attitudes of seventh-grade female students toward reading stories and booklets from the Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Center. The study lasted for two months in the second semester of the academic year 2003/2024 according to a strategy outlined in the study procedures.

Results: The results revealed that the oral expression skills of the seventh-grade female students in the experimental sample ranged from high to very high, and the attitudes of the seventh-grade female students toward reading were positive. As all the means for all the paragraphs ranged between (1-2), there were no statistically significant differences between the levels of female students in oral presentation skills and their attitudes toward reading from reading materials at the Khalil Center.

Conclusions: The study ended with a group of recommendations aimed to develop this project such as constructing instruments relating to reading and attitudes toward reading accompanying the project of stories and booklets that have been produced.

Keywords*: Reading; Attitudes toward reading; Speaking skills; AL Khalil bin Ahmed Project.*

* بحث ممول من مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى – سلطنة عُمان.

المقدمة:

تأتي القصة والمؤلفات التعليمية في مقدمة المواد التعليمية المحببة للأطفال والتلاميذ؛ فهي بالإضافة إلى تزويدها الناشئة بالمعارف المختلفة هي تساعدهم أيضًا على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحوها؛ فالقصة لا تسعى فقط إلى غرس الأفكار والحس الجمالي عند الأطفال، والناشئة ولكنها أيضًا هي وسيلة؛ لتشجيعهم على الإقبال على المكتبة من خلال ما تتيحه القصة من فرصة الدخول إلى عوالم خفية واكتشاف الجديد، إضافة إلى ذلك فإن القصة وسيلة مناسبة للتهذيب والتأديب وبث الفضائل الحميدة وغرس الأخلاق دون الحاجة إلى التهذيب والتأديب بالطريقة المباشرة على شرط احتوائها على المعايير التي من الواجب أن تتضمنها القصَّة التعليمية (علي،2017). وقد أشار رضوان (2011) إلى أهم تلك المعايير التي يجب الاستناد لها عند إعداد القصة التعليمية ؛حيث صنفها إلى معايير خاصة بالتصميم والإخراج ومعايير خاصة بمضمون القصة فمعايير الإخراج كأن يكون العنوان بارزًا وجذابًا ومعبرًا عن مضمون القصة، كما أن الصور المتضمنة في القصة يجب أن تكون مناسبة وذات ألوان زاهية وتقرب الواقع للأطفال وهنا ينبغي الاقتصار على ألوان محددة وعدم الإسراف في الألوان؛ منعًا لتشتيت ذهن الأطفال أثناء القراءة.، أما بالنسبة لمعايير المضمون فيجب أن يتضمن هذا المضمون أحداثًا تدفع المتعلم إلى التعلم وأن تثير اهتمامه كما أن شخصيات القصة يفضل أن تكون واقعية وتحمل قيما هادفة وأن تعكس القصة التعليمية الحاجات النفسية للتلاميذ وأن يكون المضمون بشكل عام مناسبًا للعمر الزمني للتلاميذ (رضوان، 2011). وفي الاتجاه نفسه أضاف القلش (2000) أنه لمساعدة التلاميذ على تنمية مهارة القراءة يجب أن تتاح لهم الفرصة للاطلاع على ألوان مختلفة من القراءات بحيث تعكس تلك القراءات ثقافة مجتمعهم إضافة إلى ثقافات الآخرين، وأن تتناسب تلك المواد القرائية مع ميولهم واستعداداتهم؛ لذلك عنصر التنويع هو مهم جدًا في هذه القراءات. وهنا يؤكد الباحثون أنَّ على مدارس سلطنة عمان تفعيل دور المكتبة ومركز مصادر التعلم بتزويدها بألوان من الكتب والقصص والصحف المتنوعة التي تناسب المستوى الدراسي لطلاب المدرسة مع تفعيلها بالأنشطة والمسابقات وتشجيع الطلاب على اقتناء الكتب واستعارتها؛ وهو ما يؤكده متولي (2000) في أنَّ المكتبة المدرسية هي في الأساس مركز إشعاع ثقافي في المدرسة وهي المزود الأساسي للمواد القرائية التقليدية وغير التقليدية لطلاب المدرسة.

مشكلة الدراسة:

ولدعم فكرة أهمية نشر ثقافة القراءة وجعلها جزءًا لايتجزأ من الحياة اليومية تقع المسؤولية على عاتق المؤسسات والمراكز التربوية في طرح المشاريع، وبناء مناهج تربوية داعمة تنشر ثقافة القراءة بين الناشئة وكذلك التربويين، وفي مقدمة هؤلاء التربويين معلم اللغة العربية المسؤول الأساسي عن تنمية مهارة القراءة عند طلابه بطريقة صحيحة وأسلوب فاعل، ومن هذا المنطلق جاء اهتمام مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى بمهارة القراءة ؛ حيث إنه أصدر مجموعة من القصص التربوية وعددها (13) قصة متنوعة راعى فيها الثقافة العمانية، والقيم السائدة في المجتمع العماني، وهي قصص قد تم تصميمها في الأساس للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، وقد تم تطبيق هذه القصص على مجموعة من التلاميذ المشاركين في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الداخلية خلال الأنشطة الصيفية للجمعيات والنوادي الثقافية، حيث كان انعكاس هذا التطبيق واضحًا على التلاميذ؛ فأدخل في نفوسهم التسلية والمرح وحبب إليهم قراءة القصص من خلال مجموعة الأنشطة المصاحبة لبرنامج التطبيق وهو ما عكسه رأي القائمين على تنفيذ هذه الأنشطة من خلال برنامج قرائي إثرائي إلا أنه إلى الآن لم يتم عمل دراسة علميَّة موثوقة تعطي مؤشرات دالَّة على أثر هذه المؤلفات في التَّطوُّر اللغوي والاتجاهات نحو القراءة ؛ لذلك بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على إنتاج هذه القصص حان الوقت؛ لعمل دراسة تقويمية لهذه القصص والمؤلفات؛ لمعرفة أثرها على القراءة عند تلاميذ المدرسة في التعليم الأساسي اعتمادًا على جانبين: الأول هو مستوى تطور مهارات العرض الشفهي عند التلاميذ القارئين لهذه القصص والكتب الثقافية، والثاني هو جانب نفسي يتعلق باتجاهات الأطفال نحو قراءتها.

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى طلاب الصف السابع الأساسي في مهارات العرض الشفهي لقصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي ؟
- ما اتجاهات طلاب الصف السابع الأساسي نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى طالبات الصف السابع الأساسي في مهارات العرض الشفهي لقصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي، وفي اتجاهاتهم نحو قراءة هذه القصص والكتيبات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في الأساس إلى:

- الكشف عن مستوى اكتساب طلاب الصف السابع التعليم الأساسي لمجموعة من مهارات العرض الشفهي بعد قراءته لمجموعة من هذه قصص وكتيبات مشروع جامعة نزوى للقراءة الإثرائية.
- الكشف عن أثر قراءة هذه القصص والمؤلفات ضمن البرنامج على اتجاهات الطلاب نحو القراءة بعد التحاقهم بالبرنامج المتضمن قراءة قصص وكتيبات مشروع جامعة نزوى للقراءة الإثرائية.
- البحث في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى طالبات الصف السابع الأساسي في مهارات العرض الشفهي لقصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي وفي اتجاهاتهم نحو قراءة هذه القصص والكتيبات.

- تقديم التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تطوير طريقة الاستفادة من هذه القصص والمؤلفات المنتجة من قبل مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى، وكذلك تطوير الأنشطة المصاحبة لهذه القصص.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية المشروع لسلطنة عمان في التالي:

- تزويد المؤسسات التعليمية الخاصة في سلطنة عمان والمعنية بتعليم القراءة كروضات الأطفال والمدارس الحكومية -خصوصًا مدارس التعليم الأساسي- بقصص ومؤلفات تعليمية تربوية هادفة ومراعية للثقافة العمانية في موضوعاتها؛ لتكون موردًا تعليميًا في هذه المؤسسات.
- تطوير القصص والمؤلفات المنتجة من قبل مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي ونشرها؛ لتكون في متناول المعلمين وأولياء الأمور ومصدرًا لدعم القراءة والاتجاهات الإيجابية نحوها في المؤسسات التعليمية المعنية بتعليم القراءة في سلطنة عمان.
- هذا المشروع البحثي وما سيتوصل له من نتائج قد يكون دافعًا لبناء برامج قرائية معتمدة على القصة والمؤلفات العمانية في ولايات السلطنة المختلفة متخذة من المشروع أنموذجًا للبناء عليه.

مصطلحات الدراسة:

- **أثر:** يقصد بمصطلح الأثر هنا الدَّرجة التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات الصَّف السابع الأساسي في استمارة تقييم التعبير الشفهي وكذلك في مقياس الاتجاهات نحو القراءة كما تعكسها هذه الأدوات التي أعدها الباحث؛ لتحقيق هذا الغرض.
- **مشروع مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى:** مجموعة من القصص والكتيبات التربوية وعددها (13) قصة وكتاب متنوعة، راعى فيها الثقافة العمانية، والقيم السائدة في المجتمع العماني، وهي قصص وكتيبات قد تم تصميمها في الأساس للتلاميذ والطلاب في الصفوف من الأول وحتى التاسع الأساسي.
- **القراءة الإثرائية:** يعرِّف دليل الأستاذ والأستاذة بالمملكة المغربية القراءة الإثرائية على أنها " أنشطة موجهة من المعلم لدعم عملية ممارسة القراءة للطلاب باستخدام موارد قرائية إضافية مرتبطة بصورة ما بالمنهج الدراسي المحدد بهدف تعزيز حب القراءة، والتشجيع عليها، ودعم مهاراتها، وتقديم معرفة إضافية ذات صلة بموضوعات المنهج" (وزارة التربية الوطنية المغربية، 2023، 4). ويتفق هذا التعريف مع تعريف العبرية (2008)، وفي الدراسة الحالية فإنَّ هذا المفهوم يعني تلك المواد القرائية من قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى والموجهة من قبل معلمة اللغة العربية؛ لقراءتها في البيت ثم عرضها عرضًا شفهيًا في الفصل الدراسي.

الإطار النظري والأدبيات السابقة:

لعل من نافلة القول، التذكير بالمكانة المحورية والمتميزة التي تتبوؤها القراءة بمفهومها الواسع في الإسلام والحث عليها فهي أول ما أنزل على خير البشرية وستظل دائما مطلبًا حضاريًا ومرتكزًا من مرتكزات الشريعة الإسلامية وليس ترفًا فكريًا (جباري،2021). كما يتفق الكثير من الباحثين في البلاد العربية أن مهارة القراءة تتربع على بقية مهارات اللغة العربية الأربعة: الاستماع، التحدث، والكتابة (مدكور، 2002) وفي أغلب البلدان العربية كانت ومازالت حصص تدريس اللغة العربية لها النصيب الأكبر من الجدول المدرسي (شحاته، 1998). يشير فضل الله (1998) إلى أن القراءة تزود التلاميذ بخبرات حياتية كثيرة، والتي بالتالي ستنعكس على اهتماماتهم وفهمهم لمجتمعهم والحياة من حولهم، كما أنها تزودهم بالمعرفة العلمية حول العالم الذي يعيشون فيه وتتيح لهم فرصًا للاستمتاع والترفيه. ويؤكد باحثون آخرون أن مستوى التلاميذ في القراءة واتجاهاتهم نحوها يرتبط ارتباطًا كبيرًا بعوامل كثيرة تحيط بهم منذ سنوات نشأتهم الأولى (المطوع، 1990؛ الفوري،1999؛ المسكري،2004؛ الجندي،2010؛). وهو نفسه ما يؤكده الأدب التربوي كذلك في البلدان الغربية حيث يشير كذلك إلى أن مستوى التلاميذ في القراءة أو حبها والاتجاه نحوها يرتبط بشكل كبير بعوامل ترتبط بالثقافة العامة للمجتمع، مستوى دخل الأسرة، دافعية التلميذ واتجاهه نحوها، معتقدات المعلمين حول تدريس القراءة، وغيرها من العوامل الأخرى (Sallabas, 2008 ; Hirsch:2003) Cunningham, 2008, 2006 2008; Vasquez, 2005). ويشير التعليم الأساسي الذي بدأ في سلطنة عمان عام 2008 في الاتجاه نفسه فهو يهدف في الأساس إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة له في الحياة (الحلاق، 2010). وفي المجال التربوي هناك الكثير من الإشارات أنَّ القراءة تزود الأطفال بما يمكنهم من التوافق الشخصي الاجتماعي فهي تزودهم بخبرات تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم الشخصية، وتنمي لديهم الشعور بالذات وفهمها الفهم الأمثل وتوفر للأطفال فرصًا للترفيه والاستمتاع من خلال قصص تصور شخصياتها بدقة وأمانة تكون جاذبة للأطفال (أحمد،2018). وإذا تمعنا قليلًا في مفهوم القراءة تاريخيًا فقد كان الغالب على المفهوم التقليدي للقراءة على أنها عملية آلية تهدف إلى التعرف على الرموز والكلمات وإدراك معانيها، ولكن هذا المفهوم التقليدي قد تغير؛ لتصبح الغاية من القراءة هي اكتساب المعرفة فالإنسان يقرأ ليتعلم، ومع تطور مفهوم القراءة وانتقاله من مجرد التعرف على الرموز والكلمات دخل على هذا المفهوم عنصران وهو الفهم، ومن هنا ظهرت أهمية القراءة الصامتة التي تتجه نحو تنمية الجوانب العقلية بل تعدى ذلك إلى مستوى ثالث وهو مستوى النقد الذي يشير إلى ضرورة تنمية جوانب التفكير العقلي عند الطلاب وضرورة نقد المقروء وتفحصه وعدم تقبله على علاته (قلفن،2015). وفي الاتجاه نفسه يشير الكندري وصلاح (2004) إلى أربعة مستويات من الفهم هي المستوى الحرفي، المستوى

التفسيري، المستوى الناقد والمستوى الإبداعي؛ ولذلك على المعلم والمدرسة والمنهج أن لا يكتفوا بتعليم الناشئة القراءة عند مستوى واحد من هذه المستويات بل يجب أن يشمل هذا الاهتمام هذه المستويات جميعها. كما تشكل أنواعٌ أخرى من القراءة فرصًا للناشئة؛ لجعل القراءة جزءًا من حياتهم اليومية؛ حيث تشير العبرية (2008) أن القراءة الابتكارية كنوع من أنواع القراءة تسهم في زيادة قدرة التلاميذ على تخيل واستدعاء المعلومات والخبرات السابقة فيضيف إلى أفكاره التي قرأها أفكارًا جديدة من مصادر أخرى عن طريق البحث والاطلاع وصولًا إلى استنتاجات من المتوقع توظيفها في أنشطة أخرى. ويشير جبر (1992) إلى قراءة تشبه القراءة الجهرية لكنها تعتمد على تلقي الأصوات والرموز والكلمات عن طريق الأذنين وهي قد تكون أبلغ من القراءة الجهرية تُسمى قراءة الاستماع.

إن المجتمع الحالي هو مجتمع المعرفة لذلك فإن المنافسة بين الشعوب هي منافسة في اكتساب وتوظيف المعرفة ولن يتأتى ذلك إلا ببناء مجتمع قاريء؛ لذلك يقترح جباري (2021) مجموعة من المقترحات للتغلب على ضعف الاهتمام الحاصل بمهارة القراءة أهمها: التخفيف من الكم الهائل من المقررات الدراسية وتضمين القراءة كمكون أساسي في المناهج الدراسية والأهم من ذلك إدماج القراءة ضمن المؤسسات الرسمية المختلفة وجعلها جزء أساسي من تلك المؤسسات. إلا أنَّ كل الجهود التي يمكن أن تبذلها المؤسسات التربوية والتعليمية لن تكون فاعلة دون وجود أسرة مهتمة بالقراءة؛ فوجود القدوة الحسنة للطفل في المنزل كفيل بتكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة عند هؤلاء الأطفال فهو عندما يشاهد أفراد عائلته مهتمة بالقراءة سيهتم بالتأكيد كما أن بعض الممارسات البسيطة لها تأثير كبير على هذه الإيجابية كتوفير مكتبة صغيرة وتشجيع الأطفال على اقتناء المواد القرائية. وفي السياق نفسه يضيف يوسف (2012) أنَّ على الآباء غرس محبة الكتاب في نفوس الطلاب فليس من المعقول أن يشاهد الأولاد أحد والديهم وقد ألقى بالكتاب بعد الانتهاء منه أو أن يضع فوقه آنية من الأواني ككوب الشاي ولذلك يقدم مجموعة من القواعد؛ لاحترام الكتاب والتعامل معه وتكوين صورة إيجابية في نفوس الطلاب في الطريقة الصحيحة في التعامل معه مثل: عند شراء كتاب يفضَّل أن يكون مغلفًا وأن توضع ريشة بين الصفحات في حالة القراءة المتقطعة، والحفاظ على الكتاب في مكان مناسب إضافة إلى الإسراع في ترميم الكتب في حالة تلفها فكل ذلك يولّد في نفوس الناشئة صورًا إيجابية واتجاهات إيجابية نحو الكتب وقراءتها واقتنائها .

ومن الملاحظ أنَّ الأدب التربوي قد احتوى دراسات كثيرة أشارت نتائجها وتوصياتها إلى ضرورة تضافر جهود الآباء في البيوت والمربين في المدارس ومؤسسات المجتمع بشكل عام من أجل تطوير مهارة القراءة عند الناشئة وتقوية الاتجاهات والثقافة الإيجابية نحوها؛ فقد أوصت الخروصي (2002) بضرورة قيام المعلمين في المدارس والجامعات بالتخطيط لأنشطة لغوية تدعم تعلم القراءة كما أنه ينبغي عليهم استثمار المواد القرائية المنتشرة في الصحافة، وانتقاء ما يدعم مهارة القراءة عند تلاميذهم، ويرى الباحثون أن القراءة الإثرائية لمثل هذه الكتب كالمشروع القرائي المنتج من قبل مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي تصب في هذا الاتجاه. ويتفق خبراء التربية والتعليم على أن للقراءة دورًا مهما في تحصيل المواد الدراسية المختلفة في جميع السنوات الدراسية وهي وسيلة للتنمية الوجدانية والفكرية وكذلك للراحة والصحة النفسية وهي عامل أساسي لتكوين الذات وكسب الخبرات والمعارف (الندوي، 2021). لذلك يجب النظر إلى مثل هذه المشاريع على أنَّ دور القراءة فيها يتعدى فقط تعليم القراءة كمهارة لغوية بل يتعدى ذلك إلى النواحي النفسية والصحة النفسية. وقد أشار شحاته (2008) إلى مجموعة من التوصيات التي خرج منها المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة تأتي في مقدمتها تحبيب الأطفال للقراءة وضرورة تهيئتهم في سنين ما قبل المدرسة، نشر عادة اقتناء الكتب بمشاركة الجمعيات والهيئات الثقافية ، تخصيص أسابيع للقراءة مع تضمينها المسابقات والمعارض والفرص المتنوعة لاقتناء الكتاب.

ومن جانب آخر لا يقل أهمية عن جانب القراءة والاتجاهات نحوها تناول الكثير من الباحثين علاقة مستوى الطلاب في القراءة بمستواهم في القدرة على التعبير الشفهي، ومن تلك الدراسات دراسة كطب ودردوح (2019) التي هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة بين مستوى تلاميذ الصف الخامس الأساسي من مدارس بغداد ومستواهم في التعبير الشفهي، وقد استخدم الباحثان اختبارين تحصيلين أحدهما لقياس الفهم القرائي، والآخر لقياس السرعة والدقة في القراءة، وقد توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا تشير إلى علاقة مستوى الطالب في مهارات الفهم القرائي بمستواه في مهارات التعبير الشفهي التي تضمنتها أدوات الدراسة. وقد هدفت دراسة أبو رخية (2013) إلى اكتشاف أثر قراءة قصص الأطفال في مستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ فاستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأن طبَّقت عليهم الفكرة نفسها التي تبنتها الدراسة الحالية؛ حيث وزعت عليهم مجموعة من قصص الأطفال؛ لقراءتها في البيت ثم إرجاعها في اليوم التالي وقد استمرت التجربة شهرين حتى تم الانتهاء من قراءة كل المجموعة، وقد استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة واختبارًا شفهيًا؛ لقياس مستوى الطلاب في التعبير الشفهي الإبداعي، وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القرائي واختبار التعبير الشفهي لصالح المجموعة التجريبية، إلا أن الدراسة لم تتوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطلاب في المستوى التحصيلي في القراءة، وفي مهارات التعبير الشفهي. أما سليماني ونواني (2021) فكانت لهم دراسة مشابهة لهدف الدراسة السابقة؛ فقد هدفت إلى الكشف عن فعالية القراءة في تنمية القدرة على استرجاع التعبري الشفهي عند الأشخاص المصابين بحبسة بروكا. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة قصدية تكونت من خمس حالات كانت معها إصابة بحبسة بروكا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الارتباطي مع استخدام اختبارين الأول لقياس القراءة والثاني لقياس التعبير الشفهي. دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه جيدة لدور القراءة في استرجاع اللغة الشفهية، وهذا يعني أنَّ للقراءة فعالية و دور مهم و مساعد في عملية تطوير استرجاع التعبير الشفهي.

علاقة القراءة بتطور اللغة الشفهية:

يشير هيرش (Hirsh,2003) إلى العلاقة بين اندماج الطلاب في قراءة النصوص المتنوعة وقدرتهم على التعبير الشفهي والانطلاق في محادثات مع أقرانهم بطريقة أفضل من غيرهم؛ حيث تزيد القراءة من فهمهم للعالم بصورة أوسع كما توسع مداركهم وقدرتهم على التفكير والنقد وإبداء الرأي حول المقروء. ويؤيد ذلك بول وإلدر في أنَّ قراءة النصوص تزيد من قدرة الطلاب على التأمل، وفي الوقت نفسه تزيد من قدرتهم على التحليل والنقد؛ مما يجعل مشاركتهم في الحديث الشفهي أكثر فاعلية واتساعًا (Paul & Elder, 2006). وإذا نظرنا إلى هذا الموضوع من جهة أخرى نجد أن التحدث هو في الوقت نفسه وسيلة؛ لتعزيز ما يكتسبه الطالب من مفردات وقواعد وأساليب عند القراءة فبدون ممارسة لتلك المكتسبات لايمكن أن يُضمن لها الاكتساب بصورة صحيحة (عبد الخفاجي،2016).

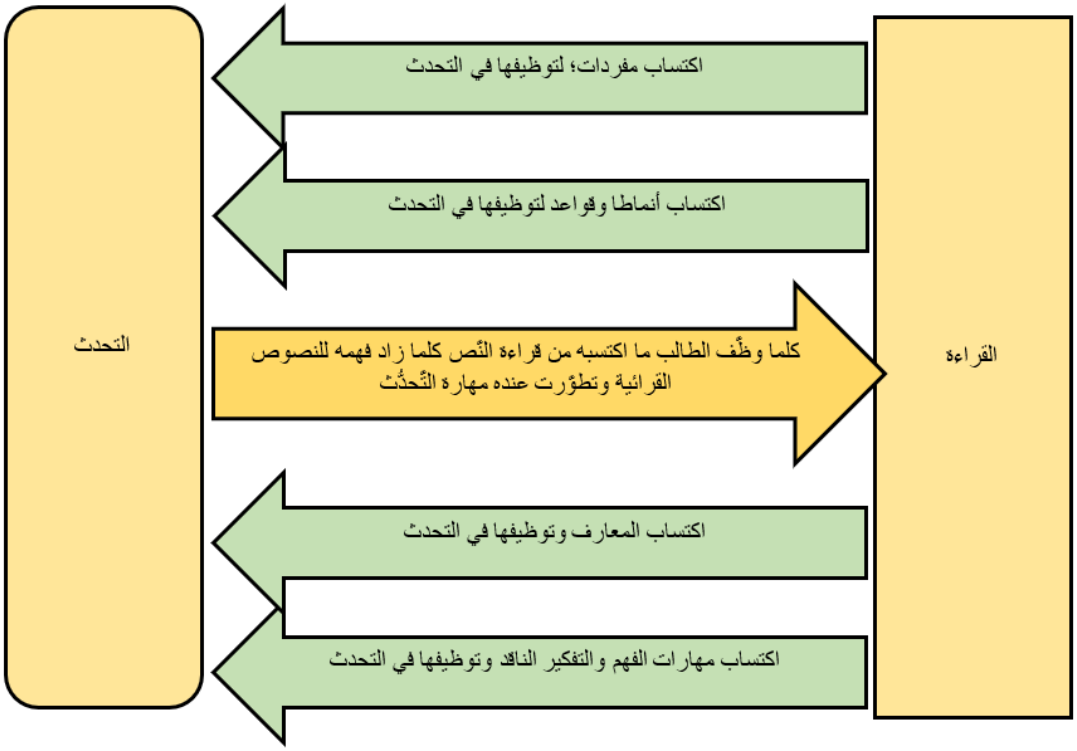

شكل (1): علاقة القراءة بمهارة التعبير الشفهي

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، فقد تم تطبيق برنامج القراءة الإثرائية باستخدام قصص وكتيبات مشروع الخليل بن احمد الفراهيدي على صفَّين من صفوف الصف السابع؛ حيث تم اعتبارهما عينة الدراسة، وقد تمَّ اختيارهما بطريقة قصديَّة؛ وقد تمَّ توظيف تلك القصص والكتيبات من قبل المعلمتين المتطوعتين لتدريس الصَّفين. وقد تم تطبيق بطاقة ملاحظة؛ لقياس مهارة طلاب الصف السابع الأساسي في مهارة العرض الشفهي، وكذلك تم استخدام استبانة؛ لقياس وجهة نظر طلاب الصف السابع نحو الاتجاهات نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي، والشكل (2) يوضِّح الخطوات التي سارت عليها التجربة:

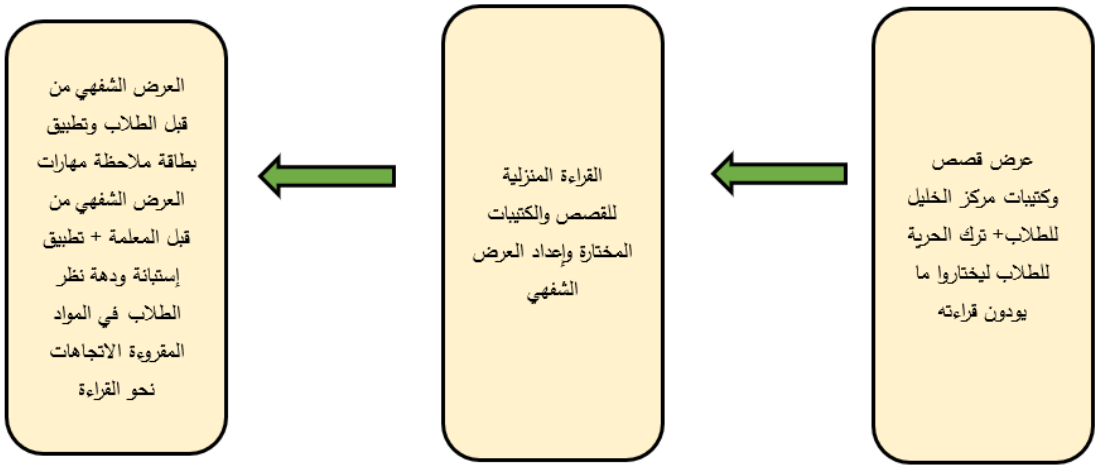

شكل (2): خطوات تجربة القراءة الإثرائية

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف السابع الأساسي، في جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، بمحافظة الداخلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م، والبالغ عددهم (4493) طالبة، منهم (2259) من الذكور، و(2234) من الإناث (وزارة التربية والتعليم،2021).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا من طلاب الصف السابع الأساسي بمدرسة أم المنذر الأنصارية (5-8) بمحافظة الداخلية، حيث تم اختيارها بطريقة قصدية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م؛ نظرًا لتوفر اثنتين من طالبات التأهيل التربوي من جامعة نزوى خلال التربية العملية؛ مما يسهل تطبيق المشروع من قبل المعلمتين المتدربتين ومتابعته من قبل الباحث الرئيس، وتمثلت عينة الدراسة بشعبتين من الصف السابع تمثلان كل صفوف السابع الأساسي في المدرسة.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في الدراسة الحالية في أداتين: بطاقة ملاحظة؛ لقياس مستوى طلاب الصَّف السابع في مهارة العرض الشفوي، والأداة الثانية هي استبانة؛ لقياس اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو قراءة قصص وكتيبات مشروع مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى.

أولًا: بطاقة ملاحظة ممارسة مهارات العرض الشفهي

تمَّ تطبيق هذه البطاقة من قبل المعلمتين المتعاونتين في تطبق المشروع، وتضمنت البطاقة (10) مهارات من مهارات العرض الشفهي، وقد تم الاقتصار على هذه المهارات العشر من بين مهارات كثيرة متعارف عليها؛ نظرًا إلى أهمية هذه المهارات من جهة، ومناسبتها لطلاب الصف السابع الأساسي من جهة أخرى كما عكستها آراء المحكمين. وقد أعطيت البطاقة خمس درجات في المقياس: مارس المهارة بمستوى عالٍ جدًا، عالٍ، متوسط، ضعيف، ضعيف جدًا.

ثانيًا: استبانة اتجاهات طلاب الصف السابع الأساسي نحو قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي

تكونت الاستبانة من (20) فقرة قصير يعبِّر مضمونها عن ميل الطالب نحو القراءة أو عدم ميله؛ لذلك رُوعي في كل عبارة أن تتضمن جانبًا شعوريًا على شكل فعل أو لفظة تدل على الميل مثل: أحب، أشعر، أستمتع، أودُّ، أفضِّل، وقد تضمن المقياس خيارين (نعم/ لا) ولم يتم استخدام تدرجًا واسعًا في الاستبانة لسببين، الأول هو أنَّ العبارات قصيرة وواضحة، والثاني هو أن فقرات المقياس هي موجهة إلى طلاب الصَّف السابع الأساسي وهي مرحلة دراسية ما تزال تعد ضمن المراحل الأولى التي يجب مراعاتها في مثل هذه المقاييس.

صدق أدوات الدراسة:

بهدف التأكد من صدق أداتي الدراسة فقد تم عرضهما على خمسة من المحكمين من جامعة نزوى، جامعة الشرقية، الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم، وكانت أبرز الملاحظات التي أبدوها هي مناسبة الأداتين؛ لقياس المتغيرات التي تهدف إليها الدراسة، مناسبة المستوى اللغوي للأداتين، مع بعض الإضافات القليلة لفقرات الأداتين؛ فقد تم إضافة لفظة "الجمهور" في الفقرة السابعة من بطاقة قياس مهارة التحدث لتصبح" توزيع النظر للجمهور أثناء التحدث"، أما في مقياس الاتجاهات نحو القراءة فاقترح اثنان من المحكمين وضع بعض الفقرات السلبية بهدف التأكد من قراءة الطلاب لفقرات المقياس

بصورة صحيحة وأن الإجابة عن تلك الفقرات لم تكن عشوائية مع مراعاة ذلك أثناء التحليل بعكس درجات تحليل تلك الفقرات؛ فتم تحول الفقرات: (13-18 -19-20) لتكون فقرات سلبية.

ثبات أدوات الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداتين فقد تم اختيارة (10) طلاب بطريقة عشوائية من بين (53) طالبًا هم مجموع طلاب الصَّف السابع من مدرسة أم المنذر الأنصارية (5-8) في ولاية نزوى، وبسبب أنَّ الأداتين مترتبطتان مع بعضهما في التطبيق فقد ارتأى الباحث أن تُطبَّق الأداتان على العينة نفسها؛ فقد طُلب من كل طالبة من طالبات العينة العشوائية اختيار قصة من قصص المشروع ثم أُتيحت لهم فرصة للقراءة في البيت، وبعد القراءة أتيحت لهم الفرصة كذلك لعرض ما تمَّ قراءته شفهيًا أمام طلاب الصَّف مع قيامهم بالإجابة عن مقياس الاتجاه نحو القراءة، وقد قامت المعلمة المتعاونة أثناء العرض بتقييم العرض الشفهي للطلاب باستخدام بطاقة قياس مهارات التحدث المتضمنة في البطاقة. وقد تم حساب ثبات الأداتين باستخدام معامل ألفا لكرونباخ حيث بلغ ثبات مقياس الاتجاهات نحو القراءة (0.83) بينما بلغ ثبات بطاقة الملاحظة (0.81) وهي قيم ثبات مناسبة تجعل من الأداتين صالحتين للتطبيق.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: والذي نص على: ما مستوى طلاب الصف السابع الأساسي في مهارات العرض الشفهي لقصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي؟

وللإجابة عن هذا السؤال طُلب من الطُّلاب قراءة القصص والكتيبات التي تم اختيارها شفهيًا وفق الآلية التالية: تأخذ الطالبة القصة إلى بيتها وتُعطى فرصة لقراءتها لمدة ثلاثة أيَّام وعليها العودة إلى المعلمة لأيَّة استفسارات حول القصة أو الكتيب خلال هذه الفترة ثمَّ عليها أن تعرض القصة شفهيًا بقراءتها أمام زميلاتها وفق جدول تمَّ تعيينه بالاتفاق بين المعلمة وطالباتها من قبل، وعلى الطالبة مراعاة مهارات القراءة الجهرية المُستهدف تقييمها من قبل المعلمة والتي تمَّ تضمينها في بطاقة الملاحظة. وللحكم على مستوى الطالبات في مهارة القراءة الجهرية تم استخدام معيار مناسب تكون من خمسة خيارات: ضعيفة جدًا (1ـ1.49) ضعيفة (1.50ـ2.49) متوسطة (2.50ـ3.49) عالية (3.50 ـ4.49) عالية جدا (4.50 ـ5) وجدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى طالبات الصَّف السابع في مهارات العرض الشفهي الواردة في بطاقة الملاحظة.

جدول (1): المتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية لمستوى طالبات الصَّف السابع في مهارات العرض الشفهي لمحتوى القصص والكتيبات المقروءة

م	مهارات العرض الشفهي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحديث باللغة العربية الفصحى.	4.16	.861
2	وضوح مخارج الحروف والكلمات.	3.95	.806
3	توظيف مفردات جديدة من النص المقروء	3.68	.983
4	التواصل غير اللفظي عن طريق تقمُّص المعنى	3.52	.902
5	مناسبة حركة العينين والوجه والبدن مع المعنى.	3.43	.974
6	ظهور ملامح الثقة في الطالب عند العرض.	3.36	1.102
7	توزيع النظر للجمهور أثناء التحدث.	3.32	.909
8	مستوى وصول الصوت إلى باقي الطلاب.	3.27	.817
9	وضوح الإجابات وصحتها.	3.16	.987
10	ظهور ملامح القدرة على التحدث مع الجمهور بشكل عام.	3.09	.473
	المتوسط العام	**3.4955**	**.69348**

تشير نتائج السؤال السابق إلى أنَّ مهارة طالبات الصف السابع الأساسي في مهارات العرض الشفهي قد تراوحت بين العالية والعالية جدًا؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لفقرات بطاقة الملاحظة بين (4.16) و (3.09) ولم توجد أية فقرة من فقرات هذه البطاقة في المستويات الأخرى؛ وهو ما يشير إلى أنَّ قراءة طالبات الصَّف السابع الأساسي لهذه القصص والكتيبات بإشراف المعلمة قد يكون له تأثير إيجابي في تطوير مهارة العرض الشفهي لهؤلاء الطالبات بشكل عام وفي تطوير المهارات المتضمنة في هذه البطاقة على وجه الخصوص. ويبرر الباحثون هذه النتيجة استنادًا إلى مجموعة من المبررات منها: الحريَّة التي أتيحت للطلاب في اختيار القصص والكتيبات التي يودون قراءتها، وكذلك إلى المدة الزمنية التي أعطيت لهم لقراءتها والتحضير للعرض الشفهي مستفيدين مما تحتويه تلك القصص والكتيبات من معارف متنوعة ومفردات جديدة. ومن جهة أخرى فإن هذه النتيجة تؤكد ما أشار إليه الأدب التربوي من تأثير القراءة على مهارة التعبير الشفهي من حيث دعم اكتساب المفردات وتحسين قدرة الطلاب على التفكير الناقد والمشاركة بفاعلية هيرش (Hirsh,2003). ومن أبرز ما يلفت الانتباه في هذه النتيجة حصول الفقرة الأولى" الحديث باللغة العربية الفصحى" على المرتبة الأولى من بين متوسطات فقرات بطاقة الملاحظة وهو ما يشير إلى أنَّ الطالبات قد وظَّفن ما تم اكتسابه من مفردات خلال القراءة في التعبير الشفهي عن موضوعات تلك القصص والكتيبات، وما يؤكد ذلك هو ورود الفقرة " وضوح مخارج الحروف والكلمات" والفقرة " توظيف مفردات جديدة من النص المقروء" في المرتبتين الثانية والثالثة بحسب المتوسط الحسابي.

السؤال الثاني: والذي نص على: ما اتجاهات طلاب الصف السابع الأساسي نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي؟

وللإجابة عن السؤال تم تطبيق استبانة الاتجاهات نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي أعدها الباحثون على مجموعة الدراسة المتمثلة في صفي الصف السابع في مدرسة أم المنذر الأنصارية (5-8) في ولاية نزوى، وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات الطالبات اعتمادًا على فقرات الاستبانة البالغة (20) فقرة مع مراعاة أنَّ الفقرات (17-18-19-20) هي فقرات سلبية. وللحكم على مستوى اتجاهات هؤلاء الطالبات في اتجاهاتهم نحو القراءة تم تقسيم الحكم إلى خيارين: اتجاهات سلبية وهي التي يتراوح متوسطها الحسابي (0-0.99)، واتجاهات إيجابية وهي التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1-2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمستوى اتجاهات الصف السابع الأساسي نحو نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي

م	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	بعد قراءة مجموعة من قصص مشروع الخليل بن أحمد الفراهيدي أصبح اعتقادي أن القراءة مهمة في العصر الحديث أقوى من السابق.	2.00	.000
2	شعرت بالاستمتاع وأنا أقرأ من قصص وكتيبات مشروع الخليل بن أحمد الفراهيدي.	1.97	.158
3	بعد قراءتي من مشروع مركز الخليل بن أحمد زاد يقيني أنَّ القراءة مهمة لي بوصفي طالبة.	1.95	.221
4	أشعر بكثير من الرضا عند قراءة قصص ومؤلفات مشروع مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي في جامعة نزوى.	1.95	.221
5	القراءة من قصص ومؤلفات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي جعلتني أحب القراءة لأجل المتعة كما هي لأجل الحصول على المعلومات.	1.93	.267
6	أعتقد أنني قارئة محبة للقراءة كثيرًا بعد أن قرأت ما اخترته بنفسي من قصص ومؤلفات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي.	1.85	.362
7	يمكنني القول أنَّ قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل زادت من استمتاعي بالقراءة.	1.85	.362
8	قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد ساعدتني على قضاء وقت فراغي بشكل أفضل.	1.82	.385
9	قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل ساعدتني على فهم الناس والحياة بشكل أفضل	1.80	.405
10	كلما قرأت من قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي كلما عرفت معلومات جديدة ومفيدة في حياتي.	1.80	.405
11	في الحقيقة أحب أن أقتني نسخة من قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي.	1.78	.423
12	شعرتُ أنني أود الحصول على وقت أطول وأوسع للقراءة من قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي.	1.78	.423
13	القراءة هي أحد انشطتي المفضلة	1.77	.423
14	هناك الكثير من الكتب التي أود شراءها لقراءتها من نفس مواضيع قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي.	1.75	.439
15	أحب قضاء يوم كامل في قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد لو توفر لي الوقت	1.75	.439
16	أحب إنفاق المال في شراء المواد القرائية بشكل عام و قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بشكل خاص.	1.70	.464
17	هناك الكثير من الأشياء التي أفضِّل عملها أو تأديتها غير القراءة من قصص وكتيبات الخليل بن أحمد الفراهيدي.	1.50	.506
18	هناك الكثير من الأشياء التي أفضِّل عملها أو تأديتها غير قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي*	1.50	.506
19	بصراحة لا أجد قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي مريحة لي*	1.42	.501
20	قضاء الوقت في البيت لقراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي ليس عملا محببا لي*	1.18	.385
	المتوسط العام	**.12192**	**1.7525**

بالعودة إلى نتائج السؤال الثاني كما هو واضح في الجدول السابق يتبين أنَّ آراء طلاب الصَّف السابع الأساسي نحو القراءة كانت إيجابية؛ فجميع المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات قد تراوحت بين (1-2) وكذلك في المتوسط الحسابي العام ما يؤكد هذه النتيجة أنَّ الفقرات السلبية جميعها جاءت ضمن المستويات الحسابية الأقل من بين بقية فقرات المقياس؛ وهو ما يشير إلى أنَّ الطلاب يمتلكون آراءً إيجابية نحو قراءتهم للقصص والكتيبات المتضمنة في مشروع الخليل بن أحمد الفراهيدي للقراءة الإثرائية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى مجموعة من المبررات منها توافق تلك القصص

والكتيبات مع الثقافة العمانية، واحتوائها على رسومات تقريبية للمحتوى تجذب انتباه الطلاب وتقرب لهم المعلومات المتضمنة فيها بطريقة شائقة، وهو ما يعد نجاحًا يضاف إلى هذه المواد القرائية.

السؤال الثالث: والذي نص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى طالبات الصف السابع الأساسي في مهارات العرض الشفهي لقصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي وفي اتجاهاتهم نحو قراءة هذه القصص والكتيبات؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب العلاقة بين المتغيرين السابقين، وجدول (3) يبين نتيجة هذا السؤال.

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى طلاب الصف السابع في مهارة العرض الشفهي ومستواهم في الاتجاهات نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القراءة الجهرية * الاتجاهات نحو القراءة	44	.162	.294

تشير نتائج معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة طالبات الصف السابع الأساسي في مهارة العرض الشفهي ومستواهم في الاتجاهات نحو قراءة قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي إلا أنَّ تلك العلاقة لم تكن دالة إحصائيًا فقد تعدى مستوى الدلالة 0.05 ؛ مما لا يسمح للباحث أن يصدر نتيجة مفادها أن هذه العلاقة الإيجابية دالة إحصائيًا - حتى وإن كانت عالية - إلا أنها قد لا تُعزى إلى تأثير القصص والكتيبات التي قرأها الطلاب بل إلى متغيرات كثيرة أخرى لها علاقة ببيئة الطالب بشكل عام كالبيئة الأسرية وتوفر المواد القرائية إضافة إلى ميول الطالبات من تلك المواد، وهو ما يستوجب إجراء دراسة أخرى تتناول هذه المتغيرات. ومن الواضح أنَّ هذه النتيجة لا تتفق مع دراسات كطب ودردوح (2013)، أبو رخية (2019)، سليماني ونواني (2021).

التوصيات:

اعتمادًا على نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصون بالآتي:

- قيام مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى ببناء مقاييس تتعلق بالفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة تكون مرافقة لمشروع القصص والكتيبات الذي تم إنتاجها.
- مواصلة مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى تأليف قصص وكتيبات تكون مناسبة للمراحل الدراسية العليا.
- دعم مشروع مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بالأنشطة القرائية ذات العلاقة بتنمية مهارات الاستماع والتحدث والكتابة من واقع مضمون هذه المواد القرائية.

المقترحات ببحوث أخرى:

- تحليل القيم المتضمنة في قصص وكتيبات مشروع مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للقراءة الإثرائية.
- أثر توظيف قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- تقويم الميول القرائية لدى تلاميذ التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء المواضيع المتضمنة في مضمون قصص وكتيبات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى.

المراجع:

أبو رخية، وفاء وجمعة، عوض. (2013). *أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي*. "رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية في غزة.

جباري، محمد. (2021). القراءة مدخل للانبعاث الحضاري. *مجلة البيان*: (41) 60-63.

جبر، يحي عبد الرؤوف. (1992). قراءة الاستماع. *مجلة التربية*: (21) 121-132.

الجندي، نزيه أحمد. (2010). التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية - دراسة ميدانية. *مجلة جامعة دمشق*: 26 (3)، 75-89.

الحلاق، علي سالم.(2010). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. دار الكتاب الحديث.

حمد، سمير عبدالوهاب. (2018). *الأطفال والقراءة: تساؤلات يفرضها الواقع*. المؤتمر العلمي الثامن عشر: موضوعات كتب القراءة وتدريسها في مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمي (1) 12-22 القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

الخروصي، سعادة بنت ناصر بن ماجد. (2002). *تقويم دور معلم اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية*. "رسالة ماجستير غير منشورة": جامعة السلطان قابوس.

الخفاجي، عبد. (2016). *مشكلات تعليم القراءة والكتابة: الدلالات، والأسباب والاستراتيجيات*. مكتبة الأنجلو المصرية.

رضوان، أسعد علي السيد. (2011). *أسس إنتاج القصص التفاعلية في برامج إنتاج الكمبيوتر التعليمية وفاعليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية*. "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية: جامعة حلوان.

سليماني، هدى ونواني حسين. (2021). تقييم فعالية القراءة في تحسين استرجاع التعبير الشفوي عند الشخص المصاب بحبسة بروكا. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*: (8) 1، 296 – 311.

شحاتة، حسن. (1998). *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. دار المسيرة للنشر.

شحاته، حسن سيد حسن. (2008). *من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزا*. مهرجان القراءة للجميع: المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (3) 18-33 ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: القاهرة.

العبرية، رقية بنت سالم بن سعيد. (2008). القراءة الابتكارية. *مجلة التطوير التربوي*: (46)، 54-57.

فضل الله، محمد رجب. (1998). *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية*. عالم الكتاب.

الفوري، عبد الله بن علي بن سالم.(1999). *مدى إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصامتة في محافظة مسقط*. "رسالة ماجستير غير منشورة" سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

القلش، أسامة أحمد. (2000). *كتب القراءة المدرسية: استعراض للدراسات التقويمية لتحليل المضمون*. اعمال المؤتمر القومي الرابع " القراءة والمعلومات للجميع" 427-477 جامعة المنوفية.

قلفن، نجاح. (2015). *القراءة: أعمال الملتقى الدولي: يوم العلم، جيل إقرأ*. مركز جيل البحث العلمي، 55 - 62 .

كطب حميد محمود و دردوح ميادة عامر. (2018). التعبير الشفهي وعلاقته بالمهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي. *مجلة أبحاث الذكاء*: (26)، 351-375.

الكندري، عبدالله عبدالرحمن، و صلاح، سمير يونس أحمد. (2004) .*تعليم القراءة وتنمية التفكير*. بحوث المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - القراءة وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، 46 - 67

متولي، محمد لطفي. (2000). *القراءة بالمكتبة المدرسية ودور أخصائي المكتبة في تنميتها*.أعمال المؤتمر القومي الرابع: القراءة والمعلومات للجميع في مصر، المنوفية: كلية الآداب، جامعة المنوفية، 425 - 419

مدكور، علي أحمد. (2002). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر.

المسكري، عزة بنت سعود. (2004). *مدى تمكن معلمات المجال الأول من مهارات تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي*."رسالة ماجستير غير منشورة" سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس .

المطوع، فاطمة. (1990). *تطوير مهارات الفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة لطلاب الصف الثامن بدولة قطر باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني*. "رسالة دكتوراة غير منشورة" جامعة عين شمس.

الندوي، محمد وثيق. (2021) القراءة: فائدتها وطريقة الاستفادة من الكتب. *الأدب الإسلامي*: (28) 11 52-55.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. (2023) .*دليل الأستاذ والأستاذة لاستثمار القراءة الإثرائية في المدرسة الابتدائية*.

يوسف، عبدالباقي. (2012). المجتمع وسلوك القراءة. *مجلة المعرفة*: (51) 578، 178-185.

Cunningham, D. (2008). Literacy environment quality in preschool and children's attitudes toward reading and writing. *Journal of Literacy Teaching and Learning, 12* (2), 19- 36.

Hirsch, E. D. (2003). Reading comprehension requires knowledge—of words and the world. *American Educator*, 27(1), 10-18.

Paul, R., & Elder, L. (2006). *Critical Thinking: Learn the Tools the Best Thinkers Use*. Pearson Prentice Hall.

Sallabas, M. (2008). Relationship between 8th grade secondary school student's reading attitudes and reading comprehension skills. *Journal of the Faculty of Education, 9* (16), 141- 155.

Vasquez, C, M. (2005). *Relationship among demographic variables organizational culture, interpersonal self-efficacy and perceived job performance. (Doctoral dissertation, University of Louisville).* Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI NO. 3172299).